

4 | تفسير سورة البروج | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد نحن اليوم مع تتمة سورة البروج. ولا اقول في نهايتها. وفي قول الله عز وجل - 00:00:01

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير ان ربنا عز وجل عندما يعد وعدا لا يحتاج الى تأكيده فمن اصدق من الله قيلا - 00:00:26

لا احد ومن اصدق من الله حديثا لا احد فتاكيid وعد ربنا عز وجل للمؤمنين هذا لا يتعلق بالصدق ولا بالكذب وانما يتعلق بتبييج المؤمنين ليكونوا اكثر ايمانا وطاعة اذا المسألة ليست متعلقة بالخطاب - 00:00:53

وانما هي متعلقة بمن يتوجه اليهم بالخطاب. وهم نحن عندما نسمع ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. هذا يهيجنا ان يتعمق الایمان لدينا وان نجتهد في العمل الصالح - 00:01:27

وكثيرا ما يقظن ربنا عز وجل العمل بالايام وتكلمت في هذه المسألة من قبل بان العطف هنا لا يعني به مطلق المغایرة وانما هي مغایرة مع الاقتران واللزوم مغایرة مع الاقتران واللزوم. فالعمل قرین الایمان لانه منه. ولا - 00:01:56

الایمان لانه منه. ليس خارجا عنه وليس ثمرة من ثمراته ان القوي بان العمل ثمرة للايمان هو في الحقيقة اخراج للعمل عن الایمان قال ذلك بعض اهل العلم ولكن هذا القول معناه اخراج للعمل عن الایمان - 00:02:28

الایمان قول وعمل. فالعمل من الایمان واحيانا يأتي ربنا عز وجل بلفظ العمل مطلقا واحيانا يفصل ذلك العمل مطلقا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا - 00:02:56

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. يبقى الذين امنوا وعملوا الصالحات ولكن لم يفصل هذه الاعمال الصالحات وذلك لكثرتها الاعمال الصالحات كثيرات ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وستون او بعض وسبعون شعبة - 00:03:21

اعلاها لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان فشعب الایمان كثيرة والاعمال الصالحات عديدة. ولهذا كان الغالب في الخطاب ان يجعل ذكر العمل فيقول وعملوا الصالحات - 00:03:54

واحيانا يفصل العمل الصالح من باب التمثيل لا من باب الحصر. يعني في بعض الآيات ربنا سبحانه وتعالى يمثل بالعمل الصالح ببعض الامثلة. لكن ليست هذه هي حصر الاعمال الصالحات - 00:04:18

لقول الله عز وجل مثلا المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيرون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم اذا المذكورات هذه من الایمان - 00:04:38

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقام الصلاة وايتماء الزكاة. وان كان اللفظ مجملا هي طاعة الله والرسول. ولكن لكن هذا كله من باب التمثيل ولذلك ذكر ربنا عز وجل جزء من اتي بهذا الایمان والعمل الصالح فقال اعد الله لهم جنات - 00:05:08

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن. ورضوان من الله اكبر اذا بشرهم ربنا عز وجل بالجنان وهذا اجمل ذكرى العمل ولكن ذكر البشري ايضا. فقال سبحانه وتعالى ان الذين امنوا - 00:05:33

عملوا الصالحات لهم اللام قد يعني بها الاستحقاق اي يستحقون. وهذا استحقاق منه سبحانه وتعالى لهم او لهم تدل على الملك اي ان الله تعالى يملكون هذه الجنة فلا يخرجون منها كما يتملك الرجل ملكه فلا يخرج منه - 00:06:02

وهذا ايضا تفضل من الله عز وجل اذا دخول اهل الايمان الجنة الايمان سبب. ليس استحقاقا وانما هو سبب ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:06:33

تجري من تحتها الانهار. وهذا دلال او هذه دلال على العظمة وتمام الملك ولهذا قال الله ذلك. ذلك اي ما اعده الله تعالى للمؤمنين والاشارة لا تكون لمجهول وانما تكون لمعين قائم - 00:06:56

انت لا تشير الى مجهول. وانما تشير الى معلوم كما اعده الله تعالى للمؤمنين معلوم موجود. ولهذا كانت الاشارة بذلك وانتم تعلمون ان الله تبارك وتعالى ارى نبيه الجنة والنار - 00:07:23

اراه الجنة كما اراه النار. اطلعت على اهل النار فوجدت اكترها من النساء واطلع النبي صلى الله عليه وسلم على الجنة فذكر ترابها وذكر شجرها وذكر بعض من دخلها كحديثه مع بلال بانه وجد صوت نعله في الجنة - 00:07:51

فبای شيء بلغت ذلك بلال؟ فقال ما توضأت وضوئا بليل او نهار الا صليت به ما شاء الله لي ان اصلي رفع ربنا عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم حقيقة الجنة حتى ابصرها وابصر ما فيها - 00:08:24

وحقيقة النار حتى ابصرها وابصر ما فيها. ولهذا قال ذلك لأن الجنة موجودة الجنة ليست نفسانية. يعني نعيم الجنة ده نعيم حقيقي. ليس كما يقول بعض المتكلمين بأن نعيم الجنة نعيم نفساني. وان العذاب ايضا عذاب نفساني. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:49

السفر قطعة من العذاب اذا ده عذاب نفساني فكذلك يوم القيمة النار اللي يوم القيمة مش نار حقيقة وانما هي ايه؟ نار نفسية والعذاب فيها عذاب نفساني زي السفر قطعة من العذاب. القرآن يدحض هذا الفهم. فان الله - 00:09:20

تعالى ذكر الجنة بتفاصيل لا يمكن ابدا ان تكون نفسانيا. وذكر النار بتفاصيل لا يمكن ابدا ان تكون نفسانية اذا ذلك الاشارة دي تدل على معتقد اهل السنة ان الجنة موجودة. ان الجنة - 00:09:45

موجودة ولكن يا ترى هل هذه الجنة في اي مكان؟ الصحيح ان الجنة في السماء. ولكن وكيف يكون حالها هذا كله من علم الغيب ثم قال ذلك الفوز. اي الجنة ودخول الجنة الفوز. والفوز في اللغة - 00:10:07

ان تحصل مطلوبك اذا تحصيل المطلوب يطلق عليه ايه؟ فوز. تحصيل المطلوب. فوز. يعني لو في مثلا طالب ذاكر علشان يجيب مية في المية وجاب بالفعل مية في المية بيقى ايه؟ فاز. لو تاجر - 00:10:33

دوارة تجارته في شيء ما. وكان متصورا ان هو يكسب مثلا مثلا يعني شيء معين كسب ما كان يطلب. بيقى ده ايه؟ فاز. بيقى ده فاز. ولذلك حرام ابن ملحام. لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب الى بعض النواحي او الاطراف - 00:10:58

فلما قتلواه ودخل الرمح بدنه ووجد مس الموت قال ايه؟ فزت ورب الكعبة انت راجل بيموت راجل بيقى فاز بايه؟ فاز بماذا؟ بالجنة اذا هو عايش علشان يدخل الجنة - 00:11:29

فلما يطعن بالرمح اذا مقصوده مطلوبه تتحقق ولا لم يتحقق؟ تتحقق لهذا قال ربنا عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد لأن كل مؤمنين لهم مطلوب واحد وهو ان يزحزحه عن النار وان يدخل الجنة. فمن ظفر بمطلوبه - 00:11:55

فقد فاز. فمن ظفر بمطلوبه فقد فاز. ولذلك اعظم المطالب هي المطالب الاخروية لأن مطالب الدنيا انما هي جزئية. اتنين اعراض ثانية اما ان تفني هي واما ان تفني انت عنها - 00:12:24

لو افترضنا مأثر واحد نفسه بيقى عنده شقة تمليك بقى له عشرين سنة شايل العفش بتاعه على كتفه من شقة لشقة من شقة طردنا ربنا سبحانه وتعالى اكرمه بشقى تمليك - 00:12:52

اذا المطلوب بتاعه ايه؟ تتحقق. اذا فاز بالشق طب ايه اللي يحصل؟ اما زلزال يخبط البيت الشقة تنهى واما ان هو يموت ويسيب الاهي الشقة في قسمة ثالثة ولا هو هي عمر فيها؟ سبحان الملك! هذه هي مطالب الانسان في دنياه - 00:13:07

لان كلها اعراض ده حتى الدنيا دي كلها فانية. انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ ايه؟ فاختلط به نبات الارض فايه؟ فاصبحت - 00:13:34

ضحي شيئاً ايه اللي يحصل؟ لما النبات بيقى هشيم ايه اللي يحصل له؟ قولوا تذروه الرياح. وكان الله على كل شيء مقتداً ولها
قال بعدها على طول المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير. يبقى الانسان - 00:13:57

عندما يعمل لا يعمل للفاني وإنما يعمل للباقي. هذه نتيجة مهمة جداً. يبقى الفوز هو الظفر بالمطلوب. الظفر بالمطلوب. لو ان فيه هناك
رجل يبحث عن عروس فرزقه الله تعالى بالهيئة اللينة الدينية - 00:14:18

ما شاء الله! الفسيحة المليحة المريحة يبقى بنقول ايه يا ولاد؟ بنقول ايه؟ فاز بالمطلوب. طب يا ترى العروسة ديت الزوجة التي فاز
بها ايه اللي يحصل؟ اما ان هي تموت او هو يموت. او يحصل في يوم من الايام اي نزاع كده ولا كده الحياة - 00:14:47

لا تنسمد بينهم اذا هذه هي حال الدنيا وطلاب الدنيا ومطالب الدنيا اما ان تزول الدنيا عنهم باعراضهم واغراضهم واما ان
يزولواهم عن مطالبهم طيب بالنسبة للاحارة بالنسبة للاحارة مطلوب المؤمن ان يدخل الجنة - 00:15:13

ان يدخل الجنة. مش يدخل الجنة بعد النار. ده مطلوب المؤمن ان يدخل الجنة من غير حساب ولا عقاب لو ربنا لا يسأله ولا يعاقبه. ما
يقولش ان شاء الله احنا من اهل الجنة حتى لو دخلنا كده لفتيين في النار ونخش بعد كده الجنة - 00:15:45

لفتيين لا دي المسألة مش كده خالص. دائمًا اقول هذا المثال من اراد ان يستخف بعذاب الله عز وجل فليجعل يده في نار الدنيا خمس
دقائق بلاش خمس دقائق تلات دقائق. بلاش ثلاثة. طب نخليها دقيقة واحدة. خلي البوتو جاز شغال كده وحط ايدك على النار دقيقة
واحدة - 00:16:05

فإذا كنت يا مسكيين لا تحتمل هذه النار البسيطة دقيقة واحدة. فما بالك بنار جهنم ارأيتم النيران التي يصهر بها الحديد هل تستطيع
ان تدخلها ثانية واحدة؟ يعني احنا ندخلك ونطلعك بسرعة. تستحمل؟ الله اكبر. فما بالك - 00:16:33

بنار جهنم فهو لاء المتجرؤون المستخرون بنار الله عز وجل. حتى بعضهم يقول لك يا اخي الدنيا بتبقى لو لو باردة نخش نتدفى هذا
المستخروف وهذا الضال الاثيم هذا الكلام لا يقوله الا من - 00:17:01

قلبه اسود كالكوز مجخيا والعياذ بالله. سبحان الله! لا بد الانسان يطلب ما عند الله تعالى من الجنان. ويستعيد مما اعده الله تعالى
لاهل الكفر من العذاب والنيران مسألة مهمة جداً. ثم هذا الفوز الذي انت تتمناه يا مؤمن ليس فوزاً بسيطاً - 00:17:23

ولا صغيرة. وإنما هو فوز ماذا؟ كبير احنا عندنا بالبلدي يقول لك ان الواحد بيدي بقيمتة. مش كده؟ الواحد بيدي بقيمتة. يعني لو فيه
هناك رجل ملك اهدى انساناً هدية - 00:17:53

وفي واحد مثلاً عنده مليون جنيه اهدى لواحد هدية واحد يا دوبك ماشي على القدار الواحد هدية. يا ترى هدية ده زي ده؟
فما بالك برب العزة والجلال - 00:18:13

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير من سنن خطاب ربنا عز وجل في القرآن انه لا
يذكر الجنة الا ويذكر الا ويذكر ضدها - 00:18:28

لان الامر بالضد او الاخضاد تظهر وتستبين. دايماً الحاجة وضدها بتظهور الاشياء بعد ان ذكر الله تعالى الجنان قال ان بطش ربك
لشديد اذا بدأ الوعيد بالتأكيد. وبدأ الوعيد ايضاً بالتأكيد. يبقى ان الذين امنوا هذا الوعيد - 00:18:57

التهديد والوعيد ايضاً ان بطش ربك لشديد. اللام ديت بيسموها المقوية. اللام دي بيسموها اللام المقوية. وسببها او دلالتها مزيد
التأكيد. يعني زيادة في التأكيد. يبقى ان بطش ربك لشديد. لو قال ان بطش ربك شديد - 00:19:27

خلاص المعنى واضح. لكن لمزيد من التأكيد حتى يبيت الهول في قلوب المستمعين عشان اللي يسمع الاية ديت القلب يفزع ويصيب
الهول. فقال ان بطش ربك لشيء نكمel بعد الاذان ان شاء الله - 00:19:57

لو نظرنا ايه الاحباب الى قوله تعالى ان بطش ربك لشديد نجد انها مع وجائزتها الا انها تبعث في القلب المتيقظ الهول مش في اي
قلب المتيقظ لانه لو قال ربنا عز وجل بطش ربك شديد - 00:20:22

دل ذلك على المعنى. مش ان كمان بطش ربك شديد ده جملة تمت المعنى تماماً بطش ربك مبتداً وشديد خبر وبطش مضاف وربك
مضاف اليه ولكن قال ان ولم يكتف بـ - 00:20:50

وانما اتي باللام الداخلة على الخبر لمزيد من التأكيد طب هو ربنا بياك ايه يؤكد شدة بطشه. طيب ادي اول حاجة. الثاني ما معنى
كلمة البطش؟ البطش هو اخذ الشديد. ولهذا قال سبحانه ان اخذه اليم شديد. اذا - 00:21:16

البطش معناه ال Axel الشديد. ال Axel في عنف وقوه يبقى ده هو ايه؟ البطش اذا هناك اخذ فيه رفق حتى وهو فيه اخذ ولكن فيه رفق
وهنالك اخذ فيه شدة اذا وصف البطش بالشدة مرتين - 00:21:45

الشدة لازمة للبطش. فلا يمكن ان يكون بطش من غير ماذا؟ شدة. حتى لما يكون واحد ايده كبيرة وتخينة وفحله ويقوم سافخ واحد
قلم يقول لك ايده ايه؟ ايده ايه؟ بطasha طرشة دي بقى لا - 00:22:15

يقول لك ايه ظباطشة؟ بطasha يعني ايه؟ قوية وشديدة. يبقى اذا الشدة اصلا في معنى البطش يقول لك فلان بطش بفلان. بطش
يعني ايه؟ بطش به يعني اهلك بشدة اذا الشدة لازمة لمعنى البطش - 00:22:35

فيأتي الخطاب ليأتي بشدة مرة ثانية. ولذلك انا بقول هذه الاية من سمعها وهو قلبه متيقظ فان انه يصاب بالهول يبقى الشدة كررت
مرتين مرة في اصل الكلمة ومرة صريحة في اللفظ - 00:23:00

ان بطش ربكم شديد. طب لما نعرف الكلام ده نعمل ايه نبارزه بالمعصية ونتجرأ عليه في شرعه وتساء اخلاقنا ماذا نص عندما نسمع
هذه الكلمة؟ ان بطش ربكم شديد. ماذا تصنع - 00:23:26

عندما يتوعد ربنا عز وجل المخالفين. والمكذبين والمعاندين والعصاة والبغاة بانه شديد العقاب وان بطشه شديد. وان اخذه اليم
شديد. ماذا نص عندما نسمع هذه الجمل ثم قال ربنا عز وجل انه هو يبدى ويعيد - 00:23:53

البد اي انتجنا واحرجنا الى الحياة اذا ده اشاره الى الوجود. وبعدين يعيد اشاره الى البعث بعد الموت. فانظر الى ما لي التعبير لم
يقل انه يبدى ويميت ويعيد لان الاعادة معناها ماذا؟ ان في هناك موت بين المرحلتين. فانظر الى هذا الايجاز - 00:24:27

وانظر الى هذا الاختصار وهذا يعلمنا ان يكون خطابنا خطابا مختصرا احيانا بعض الناس يتكلموا يتكلموا كثير جدا. يعني احيانا
اسمع بعض الناس بيتكلموا في الهاتف او يكلموا مع بعض - 00:25:02

الكلام ده يقعد ربع ساعة. يمكن للربع ساعة ده ان تصير نصف دقيقة فقط يبقى عندنا اربعين دقيقة ونص دقيقة ايه؟ لغوا كلام زائد لابد
الانسان عندما يقرأ القرآن ان يتعلم كيف يكون الاسلوب مختصرا موجزا. ولهذا - 00:25:22

النبي عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلمة. جوامع الكلم يعني ايه؟ الكلمات القليلة تدل على المعاني الغزيرة. المفروض ان احنا
نتعلم الكلام ده. ما نتكلمش كثير. لأن الانسان اذا كثرا كلامه كثير - 00:25:47

سقطوه وخطأوه. ولهذا كانوا يقولون دعه يتكلم حتى تعرفه. لو انت عاوز تعرف واحد خليه يتكلم تستطيع ان تعرفه بدقة. فانظر الى
قول الله تعالى انه هو يبدى ويعيد طيب ما المقصود بكلمة الاعادة هنا - 00:26:07

الاعادة هنا اللي هو البعث لأن هو ذكر الجنـة وذكر البطش. طب الجنـة والبطش امتى بعد الاعادة يبقى انتم اشتغلوا في الدنيا. احنا
بدأناكـم خلقـناكم وبدـأناكـم ووجـدنـاكـم في هذه الحياة. ثم بعد ذلك - 00:26:32

بكـ ستـأتـونـ اليـنا اذا لـيـسـتـ المسـأـلةـ مجردـ بـعـثـ ولكنـ هـنـاكـ حـيـةـ بـعـدـ الـبـعـثـ. لأنـ الـبـعـثـ دـهـ فيـ هـنـاكـ بـعـثـ. وفيـ هـنـاكـ موقفـ وهـنـاكـ
حسابـ وهـنـاكـ وزـنـ لـلـاعـمالـ وهـنـاكـ مـقاـصـصـةـ وـمـحـقـقـةـ وهـنـاكـ الجـسـرـ الصـراـطـ وهـنـاكـ الجنـةـ - 00:26:54

وهـنـاكـ النـارـ اذا المسـأـلةـ مشـ قضـيـةـ بـعـثـ. ولكنـ هـنـاكـ حـيـةـ بـتـفـصـيـلـاتـ كـبـيرـةـ جداـ اـتـتـ بـهـ النـصـوصـ وـالـاـ هـنـاكـ بـعـضـ الـوـثـنـيـنـ يـؤـمـنـونـ
بـالـبـعـثـ. الفـرـاعـنـةـ كانـواـ يـؤـمـنـونـ بـالـبـعـثـ هيـ الـكنـوزـ الـلـيـ بـيـجـدـوـهاـ فيـ الـمـدـافـنـ وـالـمـقـابـرـ دـيـتـ سـبـبـهاـ ايـهـ؟ـ الـاـولـيـ وـالـفـخـارـ وـالـدـهـبـ
وـالـمـلـابـسـ - 00:27:21

والـتمـاثـيلـ المـوـجـودـةـ فيـ مقـابـرـ الفـرـاعـنـةـ. ايـهـ سـبـبـهاـ؟ـ سـبـبـهاـ انـ هـمـ عـنـدـهـمـ اـعـتـقـادـ انـ فيـ هـنـاكـ حـيـةـ بـعـدـ الموـتـ. فـالـمـيـتـ يـحـطـهـ معـهـ شـوـيـةـ
فـلوـسـ. الـعـمـلـاتـ بـتـاعـتـهـمـ كـانـتـ عـمـولـاتـ فـضـيـةـ وـذـهـبـيـةـ وـديـ بـقـىـ الـكـنـوزـ المـوـجـودـةـ فيـ الـمـقـابـرـ وـالـمـدـافـنـ. بـتـاعـهـ اـيـامـ زـمانـ. فـلـماـ يـصـحـيـ
منـ النـوـمـ عـاـوزـ مـسـلـاـ سـنـدوـتشـينـ طـعـمـيـةـ - 00:27:51

عاـوزـ مـثـلاـ يـرـوحـ يـجـبـ آـ حتـةـ مشـ عـارـفـ ايـهـ يـجـبـ ايـهـ حـتـةـ جـبـنـةـ روـمـيـ بـتـاعـ فـيـبـقـىـ معـهـ الـفـلوـسـ بـتـاعـتـهـ. لاـ يـشـحـتـ ولاـ يـسـتـلفـ

طبعاً مش يعني مش كده بالضبط. يعني جيب الأكل بتاعه. يبقى يموت ومعه الأيه؟ المصير بتاعته - [00:28:21](#)

طب واللبس بتاعه؟ برضك شوية غيارات. صيفي وشتوي. وبرضك معه القلة ومعه الفخار بتاعه ومعه الحاجات بتاعته عشان برضك يشرب ويأكل وكل حاجة. ما يحتاجش لحد. يبقى ايه؟ يموت ولما يبعث مع الكفاية بتاعته. وكل ما كان - [00:28:41](#)

مقامه على كل ما كانت حاجياته ايه؟ لو اثمن. يعني لو ملك لو مات يبقى يا ترى ايه اللي يوجد في المقبرة بتاعته؟ طب لو واحد من عمدة الناس الغلابة يا دوبك كده شوية قطع ذهبية صغيرة لكن الملك - [00:29:01](#)

حاجات كبيرة بقى. اذا ليس الشأن في البعث ولكن الشأن في الحياة التي هي بعد البعث. هناك حساب وميزان وهناك جنة ونار. سبحان الملك فذكر ربنا عز وجل الايمان والعمل الصالح وما رتبه لهذا الفريق من الجنان - [00:29:19](#)

ثم توعد المخالفين والغافلين في المخالفة بالبطش الشديد. طب الكلام ده كله ممكن امتنى بقى؟ عندما يعودون الى الله عز وجل اذا تضمنت هذه الآية مع وجائزها اعمال اليوم الآخر. اعمال اليوم الآخر. من اول الاعادة - [00:29:43](#)

الى الفصل بين الناس اما الى جنة واما الى نار وهو سبحانه وتعالى مع انه شديد البطش ذو انتقام وشديد العقاب الا انه سبحانه وتعالى بعباده المؤمنين غفور ودود يا سبحان الله - [00:30:09](#)

الغفور على وزن فعلول. وهو الذي يستر الذنب فلا يفضح عباده به. ومنه سمي المغفر مغفرة ترى المغفر والذى يستر بدن المقاتل. ده يسمى ايه؟ مغفر. يسمى مغفر فهو الغفور اي الذي يغفر الذنب اي يستره فلا يفضح العبد به. سبحان الله! ودائما اسماء - [00:30:37](#)

سبحانه وتعالى لابد ان نعمل بمقتضاهما. اذا اوقفك الله تعالى على عيب لاحد او زلة لاحد اياك ان تفتشها اياك ان تدق بها طبل او ان تحدث بها احدا فان سطر الذنب مطلوب فاياك ان تكون من المتسرعين - [00:31:18](#)

بمعرفة اخطاء الناس فان فعلت فان عقاب الله تعالى بك قريب. ربنا عز وجل غفور ثم قال ودود قال بعض اهل العلم الودود هو الحبيب والحبيب يعني ربنا عز وجل بيحب عباده المؤمنين. يا سلام! شف بقى لما ربنا عز وجل يحبك - [00:31:50](#)

ينظر اليك ويرحمك ويعينك ويوففك. ويسددك وينصرك. ويساعدك سبحانه الملك هذا كله من مقتضيات الحب. ليه؟ لأن ربنا عز وجل قال الله وللي الذين يبقى مين وللي المؤمنين هو ربنا عز وجل. فعندما يكون الله تعالى ولينا لك اي حبيبا - [00:32:24](#)

مصيرا وقربا ومساعدا وعونا الى غير ذلك. هذا يشعرك بماذا؟ يشعرك بالقوة والسعادة يجعلك مطمئن يجعلك مسدد يجعلك موفق. وقيل الودود بمعنى الواد فعلول بمعنى انا فاعل وهو في المعنى واحد. والواد اي المحب. بدل ما اقول الحبيب نقول ايه؟ المحب - [00:32:56](#)

محب لعباده. يعني ربنا عز وجل محب لعباده. حبيب لعباده محب لهم وقيل الودود بمعنى المودود المولود والمودود ايضا في المعنى قريب من المحب ولكن فيه تعلق بالمحبوبين وقيل الودود هو الحبيب المتحن على من يحب - [00:33:32](#)

ممکن واحد يحب ولكن ما يكونش متحن عليه. زي بالضبط الاب او الام. بيحبو عيالهم ولكن ممکن يزعقوا لهم يشتموهم ويضربوهم مش كده؟ هل فيه اب ما بيحبس عياله؟ هل فيه ام ما بتحبس - [00:34:11](#)

ولكن ممکن تجد بعض الامهات ممکن تشنتم وتتعلی الصوت وتعمل وكذلك بعض الاباء ممکن ان تجد ولكن الودود هو الحبيب المتحن على من يحب. ياخده بالراحة. طب طب عليه يترافق به يهنهه وتجد ان كل المعاني دي كلها في كلمة الودود. قال الله الله لطيف - [00:34:31](#)

لطف الله تعالى بك. وتأمل الى صنيعك مع الله. يعني نشوف كده يا اخي الحبيب انت ماذا تصنع مع الله؟ وانظر لطف الله تعالى بك في المأكل والمشرب والمنام والملابس الى غير ذلك. لطف لطف عظيم جدا جدا. الله لطيف بعباده - [00:35:01](#)

المعاني الفاضلة الموجودة في الاسماء الحسنى ربما يؤدي بعضها الى بعض عند الاطلاق وهو الغفور الودود. ذو العرش المجيد ذو معنى صاحب فالله تبارك وتعالى له عرش له عرش وعرش ربنا عز وجل ثابت بالنصوص. وهذا العرش ايضا له صفات. وهذه الصفات ايضا - [00:35:30](#)

ثابتة بالنصوص. وكل ذلك قد بسطته في غير هذا الموضع وكلمة ذو صفة لها. يبقى هو الغفور الودود وهو ذو طول العرش او خبر

ثالث اللي هو وهو الغفور الودود. وهو ذو العرش المجيد - 00:36:06

يصح ان تكون صفة ويستصح ايضا ان تكون خبرا. ومسألة الخبر والصفة دي فيها كلام كتير. ليس هذا ايضا موضوع اما المجيد قيل المجيد بمعنى الضخم. الفاضل النام في سؤدده وفضله. ويا ترى هذه الاوصاف صفة لله عز وجل - 00:36:35

ام صفة للعرش؟ قولان عند اهل العلم. ولهذا كلمة المجيد هذه قراءة واخرى المجيد ذو العرش المجيد انها صفة لذو او المجيد انها صفة لاما؟ لعرش هذان قولان وهاتان قرائتان - 00:37:07

ثم قال فعال لما يريد. صفة او خبر. زيزو صفة او خبر كذلك فعال. لما يريد وما هنا بمعنى الذي اي فعال للذي يريد. فما اراده ربنا عز وجل كان - 00:37:32

كان فكل شيء في هذا الكون انما هو يكون لأن الله تعالى اراده. لأنه سبحانه تعالى فعال لمن يريد. فسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى محبه ومراضيه وان يسددنا الى ما يحب ويرضى. وان يجعلنا واياكم من الطيبين الصالحين. الذين يستمعون - 00:37:52

قولا فيتبعون احسنه - 00:38:22